Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورجح الطبري هذا القول واستشهد له بأحاديث عدة.[1]

الثاني: أنه الجنة الملتفة الاشجار، قاله الضحاك.[2]

الثالث: أنه البستان الذي فيه الاعناب، قاله كعب[3] وروى عن المبرد.[4]

الرابع: أن العرب عرفت الفردوس على أنها اسم روضة دون اليمامة وليس المقصود بها الجنة، وأنما شبهت الجنة بتلك الواحة.[5]

وبعد استعراضنا للآراء المختلفة نرجح الرأي الاول بأن الفردوس هو وسط الجنة وأعلى مكان فيها لحديثه ﷺ، «إذا سألتم الله الجنة، فأسألوه الفردوس، فأنه أعلى الجنة وأوسط الجنة ومنه تفجر أنهار الجنة».[6]

فلا تعارض في كون الفردوس ربوة في وسط الجنة وأعلاها، فهو بمثابة بستان في وسط الجنة ومرتفع مشرف عليها، والله أعلم.

الاسم الثامن: جنات النعيم.

ذكر النعيم صفة للجنة ولأهلها في القرآن ست عشرة مرة، وذلك باضافة النعيم إلى الجنة أو الجنات قال تعالى: ﴿**ولادخلناهم جنات النعيم**﴾[7] وقال: ﴿**واجعلني من ورثة جنة النعيم**﴾[8] وقد يذكر النعيم دون

(١) انظر تفسير الطبري ج ١٦ ص ٣٠.
(٢) تفسير أبي السعود ج ٥ ص ٢٥٠.
(٣) انظر تفسير الطبري ج ١٦ ص ٣٠، النكت والعيون/الماوردي ج ٣ ص ٥١١.
(٤) انظر تفسير أبي السعود ج ٥ ص ٢٥٠، المبرد هو: محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المعروف بالمبرد، أمام العربية في زمنه ببغداد، ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ، وتوفي ببغداد سنة ٢٨٦ هـ، انظر الاعلام/الزركلي ج ٧ ص ١٤٤.
(٥) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٢ ص ٦٨.
(٦) انظر صحيح البخاري/ج ٢ ص ٢٠، وانظر تفسير الطبري/ ج ١٦ ص ٣٠- ٣١، ابن ماجة/ج ٢ ص ١٤٤٨ حديث رقم ٤٣٣١، مسند أحمد/ج ٢ ص ٣٣٥، ص ٣٣٩، ج ٥ ص ٢٤١، ص ٣٢١.
(٧) المائدة/٦٥.
(٨) الشعراء/٨٥.